

5- الحذو :

حركة الحرف الذي قبل الرفع ويكون ضمة قبل الواو وكسرة قبل الياء
(ويمكن أن يتعاقبا في قصيدة واحدة) كما في قول محمد حسين آل ياسين

زمن مضى والفكر يهدر بالرؤى درراً من المنظوم والمنثور
لم أبق من غرض يقال بحقه إلا وقلت به بلا تقتير

حيث جمع بين الضم قبل الواو وثاء (المنثور) وبين الكسر قبل الياء في (تاء)
التقتير .

ومثله كقول الدكتور جليل رشيد يرثي خليل السامرائي :

هذي تباريحي وتلك شجوني شرقت بهن معازفي ولحوني
أشدو بها شدو الحمائم في الربى لا فرق بين انينها وانيني
ففي قافية الشطر الثاني :

النون : روي

والواو : ردف

وضمة الحاء في (لحوني) حذو . وكذلك الحال في قافية الشطر الأول أما في
البيت الثاني فأن النون : روي

والياء : ردف

وكسرة النون الأولى في (أنيني) حذو.

ويكون الحذو قبل الألف فتحة وليس غير شيء كما علمت .

ومثاله قول عبد الرزاق عبد الواحد :

هذه حرיתי.. وهذا اضطرابي
كل زهو العراق بين ضلوعي
أمهليني فانتني تدرين ما بي
ودموع العراق في اهدابي
ففي (اضطرابي) وهي كلمة الروي :

الباء : روي

الألف : ردف

فتحة الراء : حذو .. وكذلك الحال في بقية القوافي

6- الرَّس :

حركة الحرف الذي قبل ألف التأسيس ولا تكون هذه الحركة غير الفتحة لأنها
حركة ثابتة لمناسبة الألف والرّس هو الثبات

ومثاله قول أحمد صافي النجفي :

إني أرى الاصلاح خير عبادة تلقي الممات بها بوجه باسم
هل من نبي في الزوايا ساكنٌ أو عاش والطاغين عيش مسالم
إن العبادة أن تموت مجاهداً وتموت في ساح الجهاد الدائم

فلو حللنا كلمة الروي في البيت الثالث لكانت :

الميم : روي

كسرة الميم : مجرى

حرف الهمزة : دخيل

كسرة الهمزة : اشباع (لأنها حركة الدخيل)

حرف الألف : تأسيس

فتحة الدال قبل ألف التأسيس : الرّس

حرف المد الياء الناشئ عن اشباع كسرة الميم في (الدائم) : وصل .

القافية : متدارك (//ه) لأنها (ئمي).